

المستقصى في أمثال العرب

من قتله الدخان وأجشع من وفد تميم والجشع اسوأ الحرص .

185 - 100 مِّنْ كَلْبٍ .

186 - اَجْعْ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ : اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليقر عندك فإنه اذا

استغنى عنك تركك ويحكى ان المنصور قال ذات يوم لقواده لقد صدق الأعرابي حيث قال جوع
كلبك يتبعك فقال له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف
فيتبعه ويتركك فأمسك المنصور ولم يجر جوابا .

187 - اَجْعَلْ هَذَا فِي وِعَاءٍ غَيْرِ سَرَبٍ : يقال سرب فهو سرب أي سائل يضرب في
استكتام الرأي لا تبده إبداء السقاء ماءه .

188 - أَجَلٌ مِّنَ الْحَرِّ : وهو أن تمسح جحر الضب وتحرك يدك حتى يظن انها حية
فيخرج ذنبه ليضربها فتأخذه وهو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له اثر لا محالة ويسمى
الضب احرش لخشونة وتحزيز في جلده ومنه الدينار الأحرش ومن تكاذيبهم ان ضبا قال للحسل
اياك والحرش فسأله عنه فعرفه اياه ثم هدم جحره بالمرداة